



خطوة على طريق
انتصار الشعب الصحراوي:

موريتانيا تسحب من الصحراء

هذه الجملة الأخيرة أكدت التهديدات والتصلب المغربي ، فمنذ اسبوع تقريبا أعلن المغرب عن عزمه على الاخذ بما اسماه « حق الشفعة » وهدد

ضربات متلاحقة للجيش المغربي المحتل

في بيان عسكري اذاعته وزارة الدفاع الصحراوية ، أعلنت جبهة البوليساريو ان ثوارها كبدوا جيش الاحتلال المغربي في كمين نصوبه لقواته يوم الاحد (٢٢ تموز) بمنطقة « غوليس العربية » بالمكان المسما « لخنق الكحل » ١٢٠ قتيلاً من بينهم ضابط برتبة ملازم اول واصابة ٦٢ جندياً بجروح مختلفة واسر ٢٠ جندياً آخرين . كما تم اطلاق ٢٠ سيارة شحن وجيب وتدمير خمسة مدافع ، واستولى الثوار على شاحنتين ٥٥ سيارات لاتدورفر وخمسة اطنان من الذخيرة وعدد من البنادق وقاذفات الصواريخ .

وفي بيان عسكري اخر اعلن الصحراويون ان جيشهم الشعبي العامل على الجبهة الشمالية هاجم مدينة سمارة حيث الحق بقوات الغزو المغربية في هذه المدينة خسائر فادحة في الارواح والعتاد .

واوضح البيان ان العملية اسفرت عن مقتل ٨٥ جندياً مغربياً واسر ثمانية آخرين بينهم ضابط برتبة ملازم . و اضاف البيان انه تم الاستيلاء على ٩ شاحنات عسكرية وكمية كبيرة من الاسلحة والذخائر .

وحدير بالذكر ان جيش التحرير الصحراوي كان قد حرر خلال السنة الحاربة مدن تيفاريتي وامغالا وجديرية ومناطق اخرى من الصحراء الغربية .

بالاستيلاء على الصحراء الغربية كالميلاد ارا تخلصت موريتانيا عن الجزء الذي نصله لسور البوليساريو وجاء هذا التهديد بعد ان صوّتت موريتانيا على اللائحة الخاصة بالصحراء العربية خلال اجتماعات منظمة الوحدة الإفريقية .

وهذا الكشف عن منطق التوسع المغربي يعنى ان اقتسامه الصحراء الغربية في البدء مع موريتانيا ليس سوى مقدمة لاحتلالها وابتلاعها فيما بعد . وهذه هي مهمة العشرة الاف جندي ملكي قسي موريتانيا .

وطبعاً لم تأخذ جبهة البوليساريو بهذا التهديد ولا بكل التهديدات السابقة ، فالجبهة تستنصر الان سيطرة كاملة على الموقف العسكري المتنازع يومياً ، وتعزز موقفها السياسي على الصعيد الدولي والافريقي بالذات بعد قرار مؤتمر القذافي الافريقي الاخير .

وقد عقدت اللجنة التنفيذية للبوليساريو بوزر عادية من ٢٢ الى ٢٤ تموز المنصرم برئاسة محمد عبدالعزيز الامين العام للجبهة وقامت بتعيين للوضعين الدولي والجهوي ولاسر التطورات السياسية والعسكرية لقضية الصحراء . وسأول اللجنة كذلك بالدراسة نتائج قمة مرفوقنا الخاصة بالصحراء الغربية ، وسجلت بارتياح التطور الايجابي لمنظمة الوحدة الافريقية التي صوتت من اجل تصفية الاستعمار من الصحراء العربية . بعد ان حالت دون ذلك في الاعوام الماضية الثورات المغربية الموريتانية .

الاذن الاميركي !

تقول الانباء الواردة من واشنطن ان الولايات المتحدة « ربما سمحت لنظام الحسن الثالثي باستعمال الاسلحة الاميركية المتطورة في حرب الصحراء » ؟

هذا « الاحتمال » يحمل في طياته تهديدا للبوليساريو وللجزائر ، ورغبة اميركية في الخلق عن العياد المزعوم وازاحة النقاب عن الموصف الحقيقي لواشنطن من قضية الصحراء : خاصة بعد ان احرز الشعب الصحراوي انتصاراً ساحقاً في قمة مرفوقنا الاخيرة وهي القمة التي منى فيها النظام المغربي بفشل ذريع وتم عزله نهائياً من قبل الدول الافريقية . وليس تصريح رئيس الوزراء الموريتاني سوى تشديدا للعزلة التي تعانيها النظام الملكي العميل وتأكيد لانتصار الصحراويين وجبهتهم .

ان جبهة البوليساريو التي اكدت ارادتها في تحقيق سلام حقيقي وعادل باطلاها سراج الاسرى الموريتانيين ومواقفتها على التفاوض مع موريتانيا . قادرة ان تكمل طريقها في محاربة النظام المغربي حتى تجره هو الاخر على الاعتراف بها وبحقوقها وشرعية سلطتها على كل الصحراء المغربية وليس ما حققته من انتصار على الجبهة الموريتانية خطوة على طريق الانتصار النهائي والكامل .

ممثلو النقابات في الاردن يوصون بمقاطعة امريكا

ضمن تحرك الهيئات والمؤسسات الشعبية والمهنية والنقابية العربية لمقاطعة وضرب المصالح الامريكية في المنطقة ، اصدر ممثلو نقابات الاطباء والمهندسين والمحامين والصيدالسة واطباء الاسنان والمهندسين الزراعيين والصحفيين ، والاطباء البيطريين والجيولوجيين في الاردن بياناً لمقاطعة امريكا هذا نصه :

ايما من مجلس نقباء النقابات المهنية في الاردن بوحدة امتنا العربية وقدراتها الذاتية وانطلاقاً من تحسس الاخطار المحدقة بها في هذا الظرف العصيب الذي تحاول فيه القوى الامبريالية تصفية القضية العربية من خلال تصفية القضية الفلسطينية فقد تم تشكيل لجنة من اعضاء النقابات المهنية لمقاطعة الولايات المتحدة الاميركية وتدعوة المواطنين وتبنيهم الى موقفها العدائي الدائم من قضايا امتنا العربية والدور الذي لعبته في خلق « اسراييل » في قلب وطننا العربي والتزامها المعلن بالمحافظة على الكيان الصهيوني العدواني التوسعي الاستيطاني وضمان تفوقه على الامة العربية بكافة المجالات .

وان لجنة المقاطعة لترى في اتفاقية الصلح بين العدو الصهيوني ونظام السادات الخائن والدور الذي لعبته امريكا في هذا الشأن تحقيقاً لاطماعها في سلب ثروات الوطن العربي والحيلولة دون استرداد اجزاء الوطن المغتصبة خير دليل على الدور الاميركي القذر .

وكذلك فان اللجنة تهيب بكافة مواطنينا وتطلب اليهم مقاطعة كافة الافراد والمؤسسات الرسمية والشعبية في مصر العربية الذين يثبت تعاملهم مع العدو الصهيوني او اتصالهم به بآية صورة من الصور ، وذلك تمشياً مع مقررات وتوصيات مؤتمر قمة بغداد ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الاخير والمؤتمرات الشعبية والموقف الرسمي الاردني .

كما تدعو اللجنة المواطنين كل في مجاله التقيد باحكام القانون الموحد لمقاطعة « اسراييل » الذي يحرم على كل شخص طبيعي او معنوي ان يعقد بالذات او بالواسطة اتفاقاً مع هيئات او اشخاص مقيمين في « اسراييل » او منتظمين اليها بجنسيتهم او يعملون لحسابها او مصلحتها ، واعتبار الشركات والمؤسسات الرطبية والاجنبية التي لها مصالح او فروع او توكيلا عامماً في « اسراييل » في حكم الاشخاص والهيئات المحظور التعامل معهم .

وفد من «لجان الدفاع عن الديمقراطية في الاردن» يلتقي الرفيق طرابلسي والرفيق شهاب ونقيب المحررين اللبنانيين

في اطار النشاطات السياسية التي تنفذها « لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية في الاردن » في اوساط القوى الوطنية والنقابية والمهنية اللبنانية لوضع هذه القوى الوطنية في صورة النضال الوطني والديمقراطي في الاردن وما يتعرض له من قمع واضطهاد شرسين على يد النظام الاردني اولا ، ولتكوين لجنة من الوطنيين والديمقراطيين اللبنانيين من اجل دعم واسناد نضال الشعب الاردني ثانياً . في هذا الاطار قام وفد الامة العامة للجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية بزيارة منظمة العمل الشيوعي في لبنان ، حيث استقبل الوفد الرفيق فواز طرابلسي عضو المكتب السياسي للمنظمة . وقد جرى في هذا اللقاء استعراض التطورات الاخيرة على الساحة الاردنية وبشكل خاص ما يتعلق بها بانساع حملة الاعتقالات والضيق على الحركة الوطنية في الاردن وعلى الوطنيين والديمقراطيين .

من جانبه اعرب الرفيق طرابلسي عن تاييدهم وتضامهم في المنظمة وفي الحركة الوطنية اللبنانية للنضال الوطني الذي تخوضه جماهير الشعب الاردني بقيادة حركته الوطنية ، وندد على اهمية ابله مسألة الحريات الديمقراطية في الاردن والوطن العربي المزيد من الاهتمام والجهود .

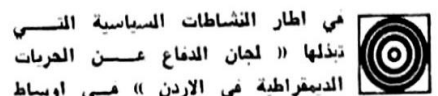
واكد الرفيق طرابلسي لوفد الامة العامة ، استعداد المنظمة للمشاركة في كافة اشكال التضامن مع نضال الشعب الاردني من اجل الديمقراطية .

•• ومع الحزب التقدمي الاشتراكي

كما قام وفد من اللجان بزيارة الحزب التقدمي الاشتراكي حيث التقى بنائب رئيس الحزب الرفيق طارق شهاب . وقد تم في هذا اللقاء بحث اشكال التضامن العملية مع نضال الشعب الاردني . واكد الرفيق طارق شهاب ان الوطن العربي يعاني من ازمة حقيقية هي ازمة الحريات الديمقراطية .

وذكر الرفيق شهاب بالدور البارز والرهيب الذي لعبه الشهيد القائد كمال خنلاط في النضال من اجل الديمقراطية ومن اجل سيادة مبادئها في الوطن العربي .

هذا وتتابع « لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية في الاردن » اتصالاتها من اجل تشكيل لجنة لبنانية للتضامن مع نضال الشعب الاردني وناني هذه اللقاءات مع مسائل الحركة الوطنية والديمقراطية في هذا السياق ، حيث من الموقع



في زيارة النقيب كرم

ان يتم تشكيل اللجنة المذكورة في وقت قريب .

ولقاء مع نقيب المحررين اللبنانيين

وفي دار نقابة المحررين اللبنانيين استقبل الاستاذ ملحم كرم نقيب المحررين اللبنانيين وفداً من الامة العامة للجان برئاسة الزميل ميشال التمري حيث ابلغ الوفد النقيب كرم شكر اللجان للمساكن التي بذلتها اتحاد الصحفيين العرب من اجل اطلاق سراح الكاتب والصحفي الاردني التقدمي سالم النحاس . وايدى النقيب ملحم كرم استعدادة لبذل مزيد من الجهود للمساعدة في تطبيق قرارات اتحاد الصحفيين العرب بصفته نائباً لرئيس الاتحاد ونقيباً للمحررين اللبنانيين . كما دار الحديث حول ازمة الحريات الديمقراطية في الوطن العربي التي تشهد الان واحدة من اخطر حلقاتها ودور القوى والهيئات النقابية والمهنية الوطنية في الدفاع عنها .

تساؤلات الملك خالد الاميركية

مصادر واسعة الاطلاع تحدثت عن مضمون الرسالة التي وجهها سعود الفيصل الى كارتر ، هذه الرسالة تقول ان « السعودية اضطرت لاتخاذ موقفها في مؤتمر بغداد لكي لا تغلق الامور في الشرق الاوسط ، بعد ان فشلت في اقناع بعض الدول بمساندة مؤتمر كامب ديفيد . وبسبب التساؤل عن لسان الملك خالد هو : هل نعتقدون بانكم ستجدون افضل مسي للالعلاقات الاميركية السعودية ؟؟؟